

[91 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة عشرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:20 اهلاً ومرحباً بكم أيها الأخوة والأخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي إذاعة نداء الإسلام. إلى هذه الحلقة التاسعة عشرة من سلسلة ومحالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه - 00:00:39

والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلاً ومرحباً بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله لا زلنا أحسن الله اليكم في باب الوضوء أذ - 00:00:59

قول الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وفي الموطأ عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو ابن حزم أن لا يمس - 00:01:19

انا الا طاهر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين هذا الحديث يدل على انهم تشترط الطهارة لمس المصحف مباشرة - 00:01:40

فمن اراد ان يمس المصحف مباشرة فلا بد ان يكون على وضوء لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر واما اذا مسه من وراء حائل فلا يأس بذلك - 00:02:03

ولو لم يكن على طهارة نعم قال الاخير احتاج ابو عبدالله بحديث ابن عمر لا تمس المصحف الا على طهارة نعم واحتاج احمد رحمة الله بهذا الحديث في انه تشترط الطهارة - 00:02:27

لمس المصحف مباشرة يعني مس الكتابة كتابة المصحف مباشرة نعم احسن الله اليكم المصاحف الالكترونية الان التي تكون في الاجهزه والتي يكثر الناس اليوم من القراءة منها ويكثر السؤال عنها هل هذه ليست مصحف ولا - 00:02:48

قل حكم المصاحف نعم ولابي داود بسند صحيح امر رجل يصلي وهو مسبل ازاره بالوضوء فتوضاً ثم جاء فسأله رجل عن ذلك فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره. وان الله - 00:03:07

تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره الاسباب هو نزول الملبوس عن الكعب سواء كان ثوباً او ازاراً او بشتاً او غير ذلك الحد الفاصل في المشروع هو الكعب بما نزل عنه فهو اسباب - 00:03:29

محرم وفي الحديث من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وفي الحديث الآخر ما كان اسفل الكعبين فهو في النار وهذا فهذه الاحاديث تحرم الاسباب وتدل على انه من الكبائر - 00:03:57

لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الوعيد على ذلك. لا ينظر الله اليه نظر رحمة وانه وهذا يدل على التحرير واذا صحبه خيلاء

فالامر اشد والتحريم اكبر. نعم وعن ابراهيم بن عبدالله بن قارض انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضاً -

00:04:24

ومن اثار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مسست النار نعم اثار القط هي القطع آآ المعروفة من اللبن المجفف والقط معروف وهو نوع من الاطعمة -

ابو هريرة توظأ من اكل القط واحتج بقول الرسول صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مسست النار وهذا القط من كان مطبوخاً بالنار هو من اللبن الذي طبخ في النار حتى انعد -

وصار عقطاً وهذا رأي بعض العلماء ان انه يجب الوضوء من كل ما مسست النار ولكن الجمھور على انه لا وضوء من ما مسست النار. نعم وعن ميمونة قالت اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ -

نعم هذا يدل على ما ذهب اليه الجمھور لانه لا وضوء مما مسست النار. نعم الكتف كان مطبوخاً بالنار ومع هذا اكل منه الرسول صلى الله عليه وسلم وقام فصلى ولم يتوضأ. نعم -

واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فصلوا ولم يتوضأوا كذلك هؤلاء الخلفاء الراشدون ما توظأوا من اللحم المطبوخ فدل على ان الوضوء مما مسست النار ليس بواجب. نعم وعن جابر قال كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسست النار -

00:06:41

نعم فيكون ذلك ناسخاً لما سبق من الاحاديث الواردة في الوضوء مما مسست النار. اخر الامرین منه صلى الله عليه وسلم انه ترك الوضوء مما مسست النار نعم وعن ابي هريرة مرفوعاً لولا ان اشق على امتی لامرهم عند كل صلاة بوضوء مع كل وضوء بسوی -

00:07:12

نعم هذا فيه مسألتان ان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على تجديد الوضوء لكل صلاة تجديد الوضوء وان لم يكن انتقض وضوئه لكن يجدد اذا اراد ان يصلی وهذا مستحب وليس بواجب فيجوز ان يصلی الصلوات -

00:07:39

المتعددة بوضوء واحد ولم يجدد نعم السواك وكذلك المسألة الثانية من سنن الوضوء السواك قبله والسواك هو امرار المسواك على الاسنان والثة لاميط ما عليها من الرائحة الكريهة المخلفات حتى تطيب رائحته -

00:08:05

فمه ويكون ذلك قبل الوضوء يستاك ثم ثم يتمضمض وفيه اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم على امته حيث انه درأ عنهم المشقة فنعم وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة -

00:08:40

نعم وهذا كما سبق انه من تجديد الوضوء يستحب ان يجدد الوضوء لكل صلاة فكل صلاة تؤدي بوضوء جديد هذا افضل ولكن الذي عليه جمھور اهل العلم انه اذا لم ينتقض وضوئه فيجوز له ان يصلی عدة صلوات بوضوء واحد. نعم -

00:09:04

ومن ابي جheim ابن الحارث قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقه رجل سلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه -

00:09:31

لديه ثم رد عليه السلام وهذا الحديث يدل على ان رد السلام يستحب له ان يكون الانسان على طهارة نعم وعن المهاجر بن قنفذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد -

00:09:51

عليه حتى فرغ من وضوئه فرد عليه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة نعم هذا الحديث يبين ما معنى الاحاديث السابقة -

00:10:16

من كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه قبل ان يتطهر لانه كره ان يرد عليه وهو على غير طهارة وهذا من الاداب آآ التي تشرع نعم -

00:10:35

ومن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه نعم هذا الحديث يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله بانواع الذكر -

00:10:56

على كل احيانه ولو لا يعني سواء كان متظهراً او غير متظهراً فالذکر ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبیر ونحو ذلك لا يمنع منه عدم

الطهارة انما هذا في مس المصحف نعم - 00:11:13

وعن البراء مرفوعا اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة هذا في من المواقع التي يستحب لها الوضوء اذا اراد ان ينام فانه ينام على طهارة هذا من سن النوم انه ينام على طهارة - 00:11:40

كما ينام على جنبه الايمان وكما يقرأ اية الكرسي قبل نومه فالنوم له ادب تشرع مراعاتها نعم وعن علي قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال في المذى الوضوء - 00:12:01

غسل نعم على رضي الله عنه كان شابا وقويا ان كان رجلا مذائا يعني يكثر منه خروج المذى والمذى هو ماء لزج يخرج عند الملاعبة وعند تذكر الجماء وهو نجس - 00:12:27

لكن نجاسته مخففة فيفسل بالنضح وهو ينقض الوضوء ايضا. الخروج لانه خارج من السبيل فينقض الوضوء وفيه سؤال اهل العلم وان الانسان اذا استحيانا من سؤالهم في بعض المسائل فانه يوصي من يسأل له - 00:12:49

نعم ولابي داود اذا اذا فضحت الماء والفحش خروجه بالغلبة. قاله الحربي وكذا الخذف والله اعلم نعم خروج المنى على نوعين ان يخرج من غير شهوة بان يكون مصابا ببرد او غيره فيخرج وينساب من غير شهوة - 00:13:17

فهذا لا يوجب الغسل وانما يوجب الوضوء والنوع الثاني ان يخرج بشهوة وقوة دفق يعني يخرج بدقق ليس بانسياب وانما بدقق وهذا هو الذي يوجب الاغتسال نعم ولا حمد اذا خذفت الماء فاغتسل من الجنابة. واذا لم تكن خاذفا فلا تغتسل - 00:13:45

كذلك يدل هذا على انه اذا انساب المنى من غير شهوة ومن غير دفق فانه لا يوجب الغسل وانما يوجب الوضوء والاستثناء نعم روى سعيد عن ابن عباس انه سئل عن الجنب يخرج منه الشيء بعد الغسل. قال يتوضأ. نعم اذا - 00:14:15

منه امني بعد الغسل قد يتبقى في القصبة شيء فيخرج بعد ذلك هذا يوجب الوضوء لانه خارج من سبيل فينقض الوضوء ولكنه لا يوجب الاغتسال لانه بغير شهوة. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن - 00:14:41

عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الشكر في ختام هذا اللقاء لمعالى الشيخ وللزملاء فريق العمل هذا يزيد الهريش. يترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - 00:15:13